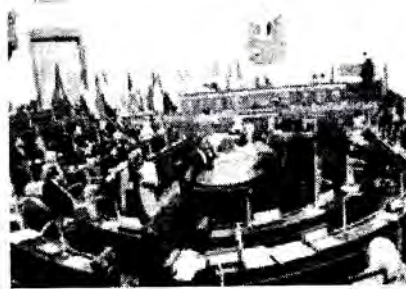


في الاجتماع الطارئ للبرلمان العربي
إدانة العدوان الإسرائيلي علي غزة..
ودعوة الشعب الفلسطيني لتوحيد الصف
سرور: إسرائيل ترتكب أخطاء قانونية
جسيمة

لعدم حماية سكان الأراضي المحتلة
موسي: سياسة القمع الإسرائيلية تراجع
عن مقررات أنابوليس
رئيس البرلمان: الإشادة بالدور المصري
في دعم القضية الفلسطينية

تابع الاجتماع: عبد الجواد علي - أحمد سامي
متولي



قاعة مجلس الشعب تشهد جانباً
من اجتماع البرلمان العربي

أدان البرلمان
العربي أمس
بالإجماع العدوان
الإسرائيلي علي
قطاع غزة،
وحمل إسرائيل
المسئولية
القانونية الكاملة
للمعاناة التي

يتعرض لها أبناء غزة نتيجة الحصار عليهم.

ودعا البرلمان العربي الشعب الفلسطيني إلي
توحيد الصف والالتفاف حول حكومة فلسطين
الشرعية، وحماية الوحدة الفلسطينية من
التمزق والتشرذم حتي تتم إقامة الدولة
الفلسطينية.

وأعرب البرلمان العربي، في اجتماعه الطارئ
الذي عقد بمقر مجلس الشعب أمس لبحث أزمة
غزة، عن تقديره للموقف المصري بقيادة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس مبارك في رعاية الشعب الفلسطيني
وحماية أبناء غزة من الحصار الإسرائيلي.

وأدان الاجتماع إسرائيل لاستيلائها علي
الأراضي الفلسطينية، كما أدان الولايات
المتحدة الأمريكية علي تأييدها للسياسات
الإسرائيلية العنصرية.

ودعا البرلمان العربي الدول العربية والإسلامية
إلى قطع جميع أشكال العلاقات وصور التعاون
مع الجانب الإسرائيلي، ووجه دعوة لمنظمة
الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل المسؤولية
لحماية الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال
للأراضي الفلسطينية.

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس
الشعب في كلمته باجتماع البرلمان العربي أن
إسرائيل ترتكب مخالفات قانونية جسيمة حينما
تمارس الحصار علي شعب يقع تحت احتلالها،
وبدلاً من تقديم الرعاية له فإنها تعتبره عدواً
لها، كما أن إسرائيل ارتكبت خطأ قانونياً
جسيماً أيضاً بإقامة الجدار العازل بالأرض
الفلسطينية لضرب حرية الفلسطينيين وحقوقهم
في الانتقال داخل أراضيهم المحتلة.

وأكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة
الدول العربية أن إسرائيل تخرق يومياً القانون
الدولي بحصارها وتجويعها للشعب الفلسطيني،
وأعرب موسى عن تقديره للسياسة المصرية
في مساعدة الفلسطينيين لمواجهة الحصار
الإسرائيلي، وأكد أهمية إعادة الوحدة والحوار
المشترك بين أبناء الشعب الفلسطيني لمواجهة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السياسات الإسرائيلية الجديدة لقمع الشعب الفلسطيني، التي تعتبر تراجعاً عن مقررات مؤتمر أنابوليس.

وأشاد محمد جاسم الصقر رئيس البرلمان العربي بموقف مصر في تقديم العون للشعب الفلسطيني لمواجهة الحصار الإسرائيلي، ودعا الفلسطينيين إلى وحدة الصف، ووصف السياسة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني بأنها تخالف جميع القوانين والمواثيق الدولية.

وكانت أعمال المؤتمر قد بدأت بكلمة للدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الذي قال: إن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة خطيرة بسبب الحصار الإسرائيلي الذي يتنافى مع القوانين الدولية، وهذا الحصار يتنافى مع حق سكان الأراضي المحتلة في الحماية والرعاية، ولم تقف مصر مكتوفة الأيدي فتحركت لتقديم العون للشعب الفلسطيني في غزة حماية له من الحصار الإسرائيلي المميت.

وأضاف: إن التحديات تفرض علينا محاسبة المسؤولين عنها، وتحمل إسرائيل المسؤولية كاملة إزاء الفلسطينيين فيما يتعلق باحترام حقوقهم، وإسرائيل مسئولة عن حماية حقوق الإنسان الفلسطيني القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي، لأنها ممارسات تتناقض مع اتفاقية جنيف بشأن السكان تحت الاحتلال، وإسرائيل ارتكبت خطأ جسيماً حينما أقامت الجدار العازل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الذي وقف حائلا دون حقهم في حرية الانتقال
والتنقل بين أبناء الشعب الواحد.

كما أن تعريض سكان غزة للخطر من إسرائيل
يشكل جريمة ضد حقوق الإنسان والقوانين
الدولية.

وأطالب الأطراف الدولية، خاصة اللجنة
الرباعية، بتحمل مسؤولياتها للضغط علي
إسرائيل للتوقف عن ممارساتها العدوانية ضد
الشعب الفلسطيني حتي يمكن استمرار مسيرة
السلام بالشرق الأوسط، وإنني أؤيد مبادرة
الرئيس مبارك لدعوة الفلسطينيين إلي الحوار
المشترك حماية للحق الفلسطيني، وحتى تتم
إقامة الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني علي
ترابه الوطني حفاظا علي الهوية الفلسطينية
علي الساحة الدولية.

ومن جانبه أكد السيد عمرو موسى الأمين العام
لجامعة الدول العربية أن إسرائيل بما تقوم به
من حصار غزة، تخرق يوميا القانون الدولي
بإصرار واستمرار، وكان ينبغي لها طبقا
للاتفاقيات والمواثيق الدولية أن ترعي كدولة
احتلال شئون سكان الأراضي الفلسطينية
المحتلة، وأشار إلي أنه كان يتحتم علي المنابر
الدولية، وعلي رأسها مجلس الأمن، أن تسائل
إسرائيل، إلا أن الحصانة غير المسبوقة التي
تتمتع بها إسرائيل في مواجهة القانون الدولي
أدت إلي تقاعس مجلس الأمن في تحمل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مسئوليّاته، ومن ثم لم تخرج إسرائيل بحتي
لفت نظر عما فعلته من تجويع للشعب
الفلسطيني المحاصر، الذي نفر وتوجه إلى
الأراضي المصرية لتعويض ما يلزمه من
احتياجات أساسية.

وأعرب موسى عن تقديره للسياسة المصرية
التي فتحت أبوابها عن طيب خاطر وقبلت
بدخول الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية
للتزود باحتياجاتهم، وهم لا يزالون يحصلون
على غذائهم وعلاجهم وحريتهم في بلدهم
الكبير مصر، وقال: إن ما تقوم به مصر يعد
تنفيذا للالتزامات بالقوانين الدولية التي خرقتها
إسرائيل بحصارها لغزة.

وشدد أمين عام جامعة الدول العربية علي
ضرورة سرعة حل قضية الانقسام الفلسطيني
الداخلي، وإعادة الوحدة للصف الفلسطيني،
مشيرا إلى أن تدمير المؤسسات الفلسطينية هو
لإسرائيل التي يصب في مصلحتها انقسام
الصف الفلسطيني.

وأكد ضرورة أن تكون لها حكومة واحدة، لأنها
ما زالت مشروع دولة، وأي شيء خلاف ذلك
هو نوع من العزل.

ووجه موسى انتقادات واسعة إلى التراجع
الذي حدث في نتائج مؤتمر أنابوليس، وقال:
إنه بدلا من أن تنفذ إسرائيل مقررات المؤتمر
في الإعداد لإقامة الدولة الفلسطينية، فإنها



لا تزال تمضي في سياسة القمع والاحتلال
الإسرائيلي، وإقامة المستوطنات وتغيير الشكل
الجغرافي والديموغرافي للأراضي الفلسطينية.
وأكد موسي أن هذه الأوضاع لا تشير إلى أي
تقدم يمكن أن يشكل تقدما نحو الوصول إلى
تسوية القضية الفلسطينية.

ثم ألقى محمد جاسم الصقر رئيس البرلمان
العربي كلمة قال فيها: أشعر بالحزن العميق لما
يحدث للشعب الفلسطيني في غزة، الأمر الذي
يتطلب من العرب اتخاذ موقف قوي لوقف
المعتدي عن مواصلة عدوانه على الشعب
الفلسطيني الشقيق، فإسرائيل ترتكب جرما
يدينه المجتمع الدولي والقوانين والاتفاقيات
الدولية في حصارها المميت على أبناء غزة في
ظل الاحتلال الإسرائيلي.

إن مؤتمرنا ينعقد لإدانة إسرائيل وتأييد الشعب
الفلسطيني. لقد بحث الأصوات التي تدعو
إسرائيل للتوقف عن ممارساتها العدوانية، لكن
ما من مجيب، إن إسرائيل يبدو أنها لا تعتقد
في أن العنف لا يولد إلا العنف، وأن السلام لا
يتحقق في ظل القهر والعدوان.

إن مصر في موقفها النبيل لحماية الشعب
الفلسطيني من الحصار الإسرائيلي تستحق منا
كل التقدير، ومن هنا فإن الموقف يتطلب من
الفلسطينيين توحيد الصف، ولا مفر من العودة
إلى الاتفاق حتي تتم إقامة دولة فلسطينية،
وهو أمر لا يمكن أن يتحقق في ظل الخلاف



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والتشردم الفلسطيني.

وعقب إلقاء رئيس البرلمان العربي كلمته
دارت مناقشات موسعة شارك فيها مندوبو
الدول العربية الأعضاء بالبرلمان.

وطالب الدكتور مصطفى الفقي نائب رئيس
البرلمان العربي ورئيس لجنة العلاقات
الخارجية بمجلس الشعب بضرورة رأب الصدع
في الشارع السياسي الفلسطيني، وعودة
الشرعية في إطارها قبل الخروج عليها في
يونيو الماضي، مؤكدا ضرورة سيطرة السلطة
الفلسطينية علي المعابر، وأن تقبل منظمة
حماس بذلك، مشيرا إلي أن الخلاف الداخلي
وصل إلي وضع غير مسبوق في القضية
الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨، وأنه جزء من
السيناريو الذي ترسمه إسرائيل ونقوم نحن
للأسف بتحقيقه بأيدينا، مشيرا إلي أنه ربما
تكون هناك أصابع للموساد لإيجاد الهوة
الفلسطينية حتي تخرج إسرائيل نظيفة اليدين.

وأكد الفقي أن إسرائيل تتجه لتصدير عبء
قطاع غزة إلي الجانب المصري، حتي تتخلي
عن مسؤولياتها في الاحتلال أمام المجتمع
الدولي، وذلك عن طريق مخطط قديم لدفع
الأشقاء الفلسطينيين للاتجاه نحو سيناء التي
هي هدف لإسرائيل برغم الاتفاقيات الموقعة
عليها.

وقال: واهم من يتصور أن إسرائيل ستلتزم بالاتفاقيات مستقبلا.

وأكد سعد الجمال رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أن ما يحدث الآن في فلسطين هو أخطر الأحداث خلال السنوات السابقة، وقال: إن الآلة العسكرية الإسرائيلية تحاصر وتجوع الشعب الفلسطيني، وتكشف بوضوح نياتها نحو قضية السلام، وانتقد فشل مجلس الأمن في إصدار قرار يدين الممارسات الإسرائيلية، وذلك نتيجة الضغوط الأمريكية، وأشاد بقرار مصر الإنساني والحكيم لفتح الحدود أمام الشعب الفلسطيني الشقيق.

وقالت سناء البنا (مصر) إن ما يحدث في غزة يكشف عن حقيقة النيات الإسرائيلية في تدمير الشعب الفلسطيني لتفريغ الأرض الفلسطينية من سكانها لتخلص الأرض لليهود وحدهم، ودعت الشعب الفلسطيني إلى توحيد صفوفه لمواجهة السياسة الإسرائيلية الخطيرة على حياة الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة.

وقال المستشار رجاء العربي رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشوري: إن المحتل الإسرائيلي يتبع مبدأ فرق تسد، وللأسف نحن لم ننتبه لذلك، وزادت الفرقة بين الفصائل الفلسطينية، وأشار إلى ضرورة حل الخلافات



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الفلسطينية ودعم السلطة الفلسطينية الشرعية
التي تعلم ببواطن الأمور.

وطالب علي بوحريد بتوصيل الدول العربية
للطاقة الكهربائية إلى فلسطين، وقال: إن
اختلاف الجبهة الفلسطينية قد زاد من تعجرف
إسرائيل.

وقال عبدالقادر سماري: إن السلالة الإسرائيلية
معتادة على القتل والتدمير منذ قديم الأزل،
وطالب بدعوة المجتمع العربي والإسلامي لعون
الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدات الإنسانية
له.

وأكد علي الدقباس أن الفلسطينيين اتفقوا علي
كل شيء، لكنهم اختلفوا علي من يحكمهم.

وقال وليد خوري: إن ما يحدث في غزة ينبغي
أن يكون دافعا لفتح الدعم المدني للأشقاء
الفلسطينيين.

وأشار البشير الضوير إلى أن غزة ستظل جزءا
من فلسطين.

وقال عبدالله بوسنان: إن العرب بخلافاتهم
يتحملون مسئولية التدهور في القضية
الفلسطينية، وأن الأزمة قد بدأت منذ قبول مبدأ
الأرض مقابل السلام.